

«أَيُّ شَيْءٍ كُنْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ
أَدَمَ؟ قَالَ: كُنَّا أَشْيَاحَ نُورٍ تُدَوِّرُ حَوْلَ عَرْشِ
الرَّحْمَنِ فَنُعَلِّمُ لِلْمَلَائِكَةِ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ
التَّحْمِيدَ»

كلمة رئيس التحرير

المعايير المزدوجة وخداع الغرب

من أبرز المشكلات في العلاقات الدولية، المعايير المزدوجة للغرب في التعاطي مع قضايا هامة مثل العدالة، الحرية، حقوق الإنسان وحقوق المرأة. غالبًا ما يُقدّم الغرب نفسه كمدافع عن هذه القيم، لكن الحقيقة أن هذه المبادئ لا تُحترم حتى داخل مجتمعاتهم، وتُستخدم غالبًا كأداة للضغط وتبرير السياسات وخداع الرأي العام.

ففي الدول الغربية نفسها، وعلى الرغم من الدعاوى الكثيرة حول العدالة والحرية، تنتشر ظواهر مثل الفجوة الطبقية، التمييز العنصري، عنف الشرطة، وانتهاك حقوق الأقليات والنساء. ومع ذلك، يتجاهل الغرب هذه الحقائق، ولا يركّز عليها إلا عند حدوثها في دول أخرى، حيث يستخدمها للضغط السياسي.

أما في مجال حقوق الإنسان، فهناك العديد من الأمثلة على انتهاك هذه الحقوق في الدول الغربية؛ من اعتقال المتظاهرين واستخدام العنف ضدهم، إلى المعاملة غير الإنسانية للاجئين والمهاجرين. وغالبًا ما يتجاهل الإعلام الغربي والساسة هذه الانتهاكات، بينما يحولون أي حادثة صغيرة في بلدان معارضة للغرب إلى أزمة عالمية.

ويظهر خداع الغرب أيضًا في القضايا الحساسة مثل حق الشعوب في امتلاك الطاقة النووية. فعلى سبيل المثال، تتعرض إيران للضغوط والعقوبات بسبب برنامجها النووي السلمي، بينما تحظى دول حليفة للغرب (مثل الكيان الصهيوني) بدعم غير مشروط رغم امتلاكها للسلاح النووي.

هذا السلوك المزدوج يؤكد أن قيم مثل حقوق الإنسان والعدالة في الخطاب الغربي ليست هدفًا حقيقيًا، بل أداة سياسية لتحقيق المصالح الخاصة.

في النهاية، هذه المعايير المزدوجة وخداع الغرب أضعفت ثقة الشعوب في ادعاءات الغرب حول حقوق الإنسان، العدالة والحرية، وجعلت هذه القيم تفقد مصداقيتها على الساحة الدولية.

إذا دخلت أمريكا الميدان عسكريًا ستتكبد خسارة لا يمكن تعويضها

توجّه قائد الثورة الإسلاميّة بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/١٨ إلى الشعب الإيراني في كلمة متلفزة ثانية عقب هجوم الكيان الصهيوني على إيران. وأكد سماحته أنّ العدو الصهيوني ارتكب خطأ عظيمًا وجريمة كبرى، ويجب أن يُعاقب، وهو يلاقي جزاءه، وبعد أن شدد قائد الثورة الإسلاميّة على عدم رضوخ الشعب الإيراني لأي نوع من أنواع الفرض، أشار إلى أنّ أمريكا تعلم بأنّ أيّ تدخل لها في هذه القضية سيكون في ضررهم بنسبة مئة بالمئة، وأنّ ما ستتكبده من خسائر في هذا الصدد سيكون أكثر بكثير مما قد تتكبده إيران.



■ طلبة الحوزة في النجف: السيد الخامنئي خط أحمر واليد التي تمتد إليه تُقطع



وكالة أنباء
الحوزة - في موقف لافت يحمل بعداً دينياً وسياسياً، ندد طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف بالتصعيد الأميركي-الإسرائيلي ضد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، وذلك عقب التلميح بإمكانية استهدافه. وفي بيان شديد اللهجة، قال طلبة الحوزة العلمية في النجف إنهم وطلاب الحوزات العلمية في قم المقدسة وسائر الحوزات في العالم الإسلامي يدينون هذه التهديدات ويعتبرونها عدواناً صريحاً على الحوزة العلمية والمرجعية العليا، وتجاوزاً خطيراً على مقام من مقامات الأمة، لا يختلف في خطورته عن المساس بالكعبة أو القرآن أو دماء الأنبياء.

وأكد طلبة الحوزة أن السيد الخامنئي لا يُعد مجرد شخصية سياسية، بل هو مرجعية عليا ورمز ديني جامع يمثل وجدان ملايين المؤمنين في العالم الإسلامي. وشددوا على أن أي مساس بمقام المرجعية يُعد تجاوزاً للخطوط الحمراء، قائلين: "رسالتنا إلى إدارة ترامب ومن يقف في محوره أن مقام المرجعية خط أحمر، وأن يدًا تمتد إليها لن تُقابل إلا بيد تقطعها".

وطالبوا الحكومات الإسلامية والهيئات الدينية والمؤسسات الحقوقية وكل أحرار العالم بالتحرك العاجل لإدانة هذه التهديدات التي وصفوها بـ"الجنابة".

وكان ترامب قد نشر منشور على منصة "سوشال تروث"، أمس، قائلاً: "نعرف تماماً أين يخبئ من يُسمّى بالمرشد الأعلى. إنه هدف سهل، لكنه بأمان هناك. نحن لا نخطط لاستهدافه، على الأقل ليس في الوقت الحالي"، قبل أن يضيف: "لا نريد إطلاق صواريخ على المدنيين أو على الجنود الأميركيين، لكن صبرنا بدأ ينفد".

■ نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: تعرض ترامب للسيد الخامنئي هو خروج سافر عن القيم والتقاليد



الاجتهاد-أصدر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب، بياناً يدين فيه بشدة تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه إيران وتهديده المباشر للمرجع الديني الإمام السيد علي الخامنئي دام ظله. واعتبر الخطيب أن الحروب الإسرائيلية في المنطقة هي في الأساس حروب أمريكية بأدوات إسرائيلية، بما في ذلك الحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. مشيراً إلى أن تهديد ترامب المباشر للمرجع الخامنئي بالقتل يمثل خروجاً صارخاً عن القيم والتقاليد والأعراف والقوانين الإنسانية والدولية وجاء في بيان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب:

لم تفاجئنا تصريحات ومواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال الأيام الماضية، حيال الحرب العدوانية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فنحن من الأساس نعتبر أن حروب الكيان الإسرائيلية في منطقتنا وعلى شعوبنا، هي حروب أميركية خالصة بأدوات إسرائيلية، ومن ضمنها الحرب على الجمهورية الإسلامية.

وأضاف: "لكن أن يتعرض الرئيس الأميركي في تصريحاته بالأمس إلى مرجع روحي وديني كبير من وزن آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي وتهديده المباشر بالقتل، فإن ذلك لخروج سافر عن القيم والتقاليد والأعراف والقوانين الإنسانية والدولية، بما يظهر الرئيس الأميركي كقاطع طريق، وليس قائدا ورئيسا وزعيما لأقوى دولة في العالم".

وتابع: "أنا إذ نشجب وندين هذه العنجهية الأميركية التي لم يسبق لها مثيل، ندعو العالم العربي والإسلامي والعالم الحر وقادة الدول والمؤسسات الدولية، إلى أدانة هذا التصرف الذي لن تقتصر تبعاته على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقائدها الأول، بل سيطال كل الدول وقاداتها والتجرؤ على كل القيم الأخلاقية والإنسانية، ويحملنا على تنبؤ المزيد من الأزمات الدولية في ظل هذه الروحية الخارجة على كل ما تبقى من قيم في هذا العالم.

وتختم: كما نشاهد المرجعيات الروحية الإسلامية والمسيحية في العالم، التصدي لمثل هذه المواقف، حرصا على مواقعها وأدوارها في محاربة العنف والتطرف والإرهاب.

■ رسالة آية الله الأعرافي إلى أكثر من ٨٠ شخصية إسلامية ودينية دولية إثر اعتداء الاحتلال الصهيوني



وكالة أنباء الحوزة - قام آية الله عليرضا الأعرافي، مدير الحوزات العلمية في إيران وعضو المجلس الأعلى للحوزات بمراسلة أكثر من ٨٠ شخصية إسلامية ودينية دولية إثر اعتداء الاحتلال الصهيوني على إيران الإسلامية.

وأدان سماحته في رسائله انتهاكات الكيان الصهيوني السافرة لسيادة الأراضي الإيرانية، وبدء حرب شاملة بدعم من بعض الدول الغربية (خصوصاً الولايات المتحدة) ضد الشعب الإيراني. وأكد فيها أن مجموعة من الأبرياء والعلماء في مجالات العلوم النووية والقادة العسكريين الإيرانيين قد استشهدوا، بالإضافة إلى استهداف عدد من المراكز المدنية والبنية التحتية.

وأضاف: "لقد ظل الكيان المحتل يعتدي على أرض فلسطين والدول الإسلامية لعقود، ويدها ملطختان بدماء العديد من الأبرياء. وقد ارتكب أسوأ أنواع العداء ضد المسلمين عبر التاريخ، كما ورد في القرآن الكريم: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) (المائدة: ٨٢)".

وطلب مدير الحوزات العلمية من العلماء والشخصيات الإسلامية والدينية، أن يدينوا بشدة الاعتداءات المتزايدة للاحتلال الصهيوني، وأن يوصلوا صوت مظلومية الشعب الإيراني إلى مسامع العالم، ويضاعفوا جهودهم من أجل الوحدة الكاملة للأمة الإسلامية في مواجهة العدو المشترك الصهيوني.

■ آية الله العظمى الشيرازي الزنجاني: الحفاظ على الوحدة والانسجام الوطني أهم سلاح في مواجهة الأعداء وتهديداتهم



وكالة أنباء الحوزة - أصدر مكتب آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني، في الإدانة لتهديد مقام المرشد الأعلى للثورة الإسلامية بياناً صرح فيه أن الحفاظ على الوحدة والتماسك الوطني أهم سلاح في مواجهة الأعداء وتهديداتهم.

ونصّ البيان كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ. الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى نَجْهِمْ لَقْدِيرٌ» (الحج، ٣٨، ٣٩)

في سياق استمرار تعدي الكيان الصهيوني الفاسم على الأراضي الإسلامية، يقوم هذا الكيان بانتهاك صارخ لحقوق الإنسان الأساسية حيث يرتكب مجازر بحق النساء والأطفال والأبرياء، والعسكريين والمدنيين، كما أنه يهدد بشكل واضح مقام المرشد الأعلى للثورة الإسلامية (دامت بركاته).

نُدين بشدة هذه الأعمال الإجرامية، ونؤكد على أنه في هذه الظروف الحساسة يعدّ الحفاظ على الوحدة الوطنية، واليقظة، والنصيحة الخيرة، وتماسك المؤمنين، والتعاضد فيما بينهم سلاحاً عظيماً في مواجهة هذه التهديدات ويقع على عاتق جميع أصحاب الكلمة والمؤسسات الدولية، أن يتخذوا إجراءات حاسمة تحول دون استمرار هذا العدوان الظالم، والخسائر التي لا يمكن تعويضها.

وعشية أيام غزاء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ندعو المؤمنين كافة إلى الحضور الواسع والمعبّر في مجالس التوسّل بال الله، استدراكاً للرحمة الإلهية على أرض المحبّين والمخلصين لأهل البيت عليه السلام، وأن يتوجّهوا بالكلمة والابتهال إلى حضرة الرب المتعال لظهور الإمام المهدي عليه السلام، وإنهاء معاناة البشرية.

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد موسى الشيرازي الزنجاني (مدظله العالي)